

# محاضرات في العقيدة والدعوة-100-أثر الإيمان على الفرد والمجتمع | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فان الايمان منحة من الله جل وعلا يمن به على من يشاء من عباده الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي للايمان بمنه وكرمه قل الله يمن عليكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان - [00:00:25](#)

فهو منة من الله سبحانه وتعالى ونعمة عظيمة يوفق الله لها من هو اهل لها من عباده ويحرموا من لا يصلح لها والذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير - [00:01:06](#)

والايمان فيه فضل عظيم وخير كثير عاجلا واجلا وهو يتكون من اركان ومن شعب واعمال كثيرة من خصال الخير ولهذا عرفه اهل السنة والجماعة بانه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح - [00:01:37](#)

وانه يزيد للطاعة وينقص بالمعصية هذا هو تعريف الايمان الشامل المأخوذ من الكتاب والسنة وهذا الايمان له اركان بينها الرسول صلى الله عليه وسلم. فحينما سأله جبريل عليه السلام بحضرة اصحابه - [00:02:30](#)

فقال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فهذه اركان الايمان ستة التي اذا نقص واحد منها لم يصح الايمان وله شعب - [00:03:02](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان فدل هذا الحديث على ان - [00:03:37](#)

كل خصال الخير واعمال البر كلها داخله في الايمان وتسمى شعب الايمان اعلاها قول لا اله الا الله. وهذا نطق باللسان وادناها يعني اقلها اماطة الاذى عن الطريق وهذا عمل. الاماطة عمل - [00:04:04](#)

دل على ان العمل داخل في الايمان والحياء شعبة من الايمان والحياء عمل قلبي وهو خلق يحمل الانسان على ما يجمله ويزينه ويكفه عما يدنس ويشتبه. هذا هو الحياء شعبة من الايمان - [00:04:37](#)

فدل هذا الحديث على ان الايمان له اعلى وعلى ان له ادنى وعلى انه قول واعتقاد وعمل ودل على انه يتفاوت فهناك من يكون ايمانه كاملا ومنهم من يكون ايمانه ناقصا ومنهم من يكون متوسطا - [00:05:11](#)

بحسب ما يوفق الله له العبد ولكن كل اهل الايمان من اهل الجنة ولو كان ايمانهم ضعيفا فهم من اهل الجنة قد جاء في الحديث الصحيح بل في احاديث صحيحة اخرجوا من النار من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل - [00:05:44](#)

من ايمان لان المؤمن وان دخل النار بذنوبه فانه لا يخلد فيها ما له الى الجنة واما الكافر والمنافق فانه مخلص في النار والعياذ بالله لا طمع له في الجنة - [00:06:15](#)

فالايمان منحة عظيمة يمن بها الله جل وعلا على من يشاء من عباده وهو كما عرفه اهل السنة والجماعة كما سمعتم قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح ليس قولاً باللسان فقط - [00:06:46](#)

فهذا ايمان المنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار كما قال جل وعلا ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم

بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - 00:07:23

وليس الايمان هو الاعتقاد بالقلب فقط بالكفار والمنافقون يؤمنون بقلوبهم لكن لا ينطقون بالسنتهم ولا يعملون بجوارحهم اما من باب الجحود واما كما قال جل وعلا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. يعني فرعون وقومه - 00:07:53

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا انظر كيف كان عاقبة المفسدين. فهم يؤمنون في قرارة انفسهم وموسى عليه السلام قال لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. لقد علمت - 00:08:26

واني لاظنك يا فرعون مجبورا والله جل وعلا قال في المشركين قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فهم يعلمون بقلوبهم انه رسول الله صدقا - 00:08:52

ولكن منعهم الكبر والجحود ان يتبعوه ولم ينفعهم ايمانهم بقلوبهم وليس الايمان هو القول باللسان واعتقاد القلب فقط كما تقول فرقة من المرجئة لابد من العمل افتقاد بالقلب وعمل قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل - 00:09:22

بالجوارح لابد من هذه الثلاثة يزيد بالطاعة كما قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - 00:09:58

اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم فدل على ان الايمان يزيد بذكر الله وسماع القرآن يزيد بذلك الايمان وما كان يزيد فهو ينقص. ينقص بالمعاصي - 00:10:38

ولقوله صلى الله عليه وسلم ادناها امامة الادي. فدل على ان الايمان له ادنى. انه ينقص. حتى فيكون مقدار حبة خردل وكما في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى منكم منكرا - 00:11:10

فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل دل على ان الايمان يضعف ويصل الى مثقال حبة خردل - 00:11:36

هذا معنى نقصان الايمان والناس ليسوا على حد سواء في الايمان هذا شيء مشاهد فمن الناس من ايمانه قوي ثابت كتبات الجبال لا يتزعزع مثل ايمان ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:12:06

ثابت كامل لا يتزعزع مع الهزات ومع الحوادث المروعة ثابت راسخ في القلب وهناك ايمان يتزعزع ويضعف عند الحوادث وعند المصايب وعند الشدايد يضعف الايمان عندها تحملها ومن هم المتوسط؟ فالناس ليسوا سوا في الايمان - 00:12:32

وهذا شيء مشاهد معروف الايمان يزيد وينقص قلوب الناس واعتقادهم والايمان له اثار على الفرد وعلى الجماعة فالفرد يعصمه الله بالايمان من الوقوع في المعاصي والسيئات يعصمه الله بالايمان ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم - 00:13:09

يهديهم ربهم بايمانهم. تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم فالايمن يهدي الى الخير ويمنع من الشر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن الايمان يمنعه من ذلك اذا كان ايمانا قويا ما اذا كان

ايما ناقصا فقد يقع في هذه الامور بالكبائر والصغائر - 00:14:30

اما اذا كان الايمان قويا فانه يمنع صاحبه من مقارفة المعاصي والذنوب هذا في الدنيا وفي الآخرة يبوءه الله المنازل العالية في الجنة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا - 00:14:54

خالدين فيها لا يغفون عنها حولا. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم من عملهم من شيء في رفع الله اهل الايمان في الدرجات العلى في جنات النعيم - 00:15:30

وهم في الدنيا في عز وكرامة وعلى نور من الله سبحانه وتعالى فيما يأتون ويذرون واما اثره على الجماعة وهو يثمر المحبة القلوب المؤمنون يتحابون بموجب الايمان ولو كانوا متفرقين في بلادهم او في زمانهم - 00:16:04

يحب بعضهم بعضا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب

اليه مما سواهما. وان يحب المرأة لا يحبه الا لله - [00:16:46](#)

وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. هذا هو الايمان اذا باشر القلوب فانه يكون حصنا لصاحبه فالؤمنون يتحابون سواء كانوا مجتمعين في مكان واحد او متفرقين في مشارق الارض ومغاربها. فالؤمنون اخوة -

[00:17:17](#)

في كل زمان ومكان والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فانت تحب المؤمنين من اول الخليقة الى اخرها. كلهم اخوانك - [00:17:55](#)

الايمان له اثر على المؤمنين في التعاون بينهم. مثل المؤمنين في توادهم. وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى هذه اثار الايمان - [00:18:25](#)

على المجتمع المسلم فانت تجد المؤمنين تجدهم متحابين مترابطين متعاونين وتجد الكفار والمنافقين متنافرين وان كانوا في

ظاهريهم مجتمعين تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون فالكفار متباغضون ولو اظهروا للناس - [00:19:07](#)

انهم مجتمعون وانهم الكفر يفرق بينهم واما الايمان فهو يجمع بين قلوب المؤمنين كان العرب في الجاهلية قبل بعثة الرسول صلى

الله عليه وسلم كانوا متعادين متنافرين متحاربين كالوحوش يأكل بعضها بعضا - [00:19:49](#)

القوية كل الضعيف ولا ترابط بينهم ولا اجتماع بينهم فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق جمعهم الله

بالايمان فصاروا اخوة متحابين في الله عز وجل - [00:20:23](#)

الايمان لا يفرق بين عربي وعجمي ولا بين ابيض واسود لا يفرق بينهم كلهم اخوان متحابين متعاونين ولهذا ذكر الله عباده بهذه

النعمة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:20:50](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم

بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار. فانقذكم منها. شكرا - [00:21:23](#)

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون الله انقذهم من النار وانقذهم من العداوة والبغضاء فيما بينهم وجمعهم على الايمان امة واحدة

لا فضل لعربي على عجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى - [00:21:51](#)

لا فرق بين بلال وسلمان بلال الحبشي سلمان الفارسي وصهيب الرومي لا فرق بينهم وبين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر

اخوانهم بالايمان جمع بينهم والف بينهم اجعلهم اخوة في الله اخوة في الله لا في النسب - [00:22:25](#)

قد يكون اخوك من النسب او ابوك من النسب او قريبك من النسب لكنه اذا كان غير مؤمن فانه عدوك قال تعالى لا تجدوا قوما

يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:23:02](#)

ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان. هذا الايمان. وايدهم بروح منه الاية فهذا اثر

عظيم من اثار الايمان انه يجمع بين القلوب ويؤلف بين الناس - [00:23:28](#)

وان اختلفت السننهم والوانهم واجناسهم يؤلف بينهم الايمان انظروا الى الذين يأتون الى الحج والعمرة من مختلف الاجناس والجهات

واللغات واللوان تجدونهم يتجهون اتجاها واحدا يصلون وآآ يقفون بعرفة ويأتون الى المزدلفة - [00:23:59](#)

جميعا لا يختلف منهم احد ما الذي يسوقهم؟ طمع دنيوي يعطون دراهم لا الذي يسوقهم هو الايمان الذي يجمعهم من مشارق الارض

ومغاربها وفي مواطن الاعتراك والزحام لا يضر بعضهم بعضا - [00:24:49](#)

بل يشفق بعضهم على بعض ما الذي صنع بهم هذا الا الايمان بالله عز وجل. ما جاءوا طامعين في دنيا او جاءوا خائفين من سطوة

ظالم يسوقهم انما جاء يسوقهم الايمان - [00:25:12](#)

الذي في قلوبهم التقوا على الايمان وعلى محبة محبة الله ورسوله ومحبة اخوانهم المؤمنين. صاغهم الاسلام والايمان. هذه للصياغة

العظيمة لو حاولت ان تجمع عشرة اشخاص او اقل ان تجمعهم - [00:25:34](#)

على قلب رجل واحد ما استطعت ابدا لو بذلت المال لو بذلت السطوة والظرب ما استطعت هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف

بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم - 00:26:05

ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم فهذا هو الايمان ايها الاخوة وهذه اثاره على المسلمين. كذلك من اثار الايمان على المؤمنين ان المؤمن لا يغش. اخاه المؤمن ولا يخدع - 00:26:32

ولا يخون اخاه المؤمن فان خان او غش او ظلم فهو ناقص الايمان عنده نقص في ايمانه فالمؤمن حقا لا يمكن ان يغش اخاه ولا يظلم. المؤمن حقا يوفي بالعهد اذا عاهد لا يخون العهد - 00:26:57

لا مع المسلمين ولا مع الكفار لا مع لا مع الولاة ولا مع العامة ووافوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقض الايمان بعد توكيدها الا يخون المؤمن لا يخون. ايمانه يمنعه من الخيانة والغدر - 00:27:29

والظلم والعدوان حتى مع الكفار اذا عاهدهم يفي لهم بالعهد ووافوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا من قتل معاها لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين سنة. رواه البخاري. هذا هو الايمان ايها الاخوة - 00:27:56

فنسأل الله عز وجل ان يمن علينا وعليكم بالايمان الصادق الايمان الثابت في القلوب وان يجمع بيننا وبين اخواننا المؤمنين في الدنيا والاخرة. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:28:28

كذلك المؤمن يصلح بين المؤمنين اذا حصل بينهم نزاع. يصلح يسعى بالصلح ولو ان يتحمل ما الم في ذلك قال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي. حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت -

00:28:59

فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون فالمؤمن يسعى للصلح. ويسوي النزاع بين اخوانه المسلمين لا يمشي بالنميمة لا يمشي تفريق بين المسلمين لا يحرش بين المسلمين

يؤلف - 00:29:33

بل اذا وجد خللا بين اثنين او بين جماعة سعى في الصلح لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:30:19

الاصلاح بين الناس هذا شأن المؤمن انه يسعى بالاصلاح بين المختلفين حتى يعود الوئام بين المؤمنين والمحبة بين المؤمنين فهو عضو صالح في المجتمع بسبب الايمان بسبب الايمان الذي يحمله ولا يرضى لاخوانه في النزاع والاختلاف - 00:30:42

بل يريد ان اخوانه يتآلفون ويجتمعون فالمؤمنون جماعة واحدة وامة واحدة. وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم تعبدون والمؤمنون يجتمعون على الايمان وعلى الطاعة وعلى فعل الخير يجتمعون على الصلوات الخمس جماعة يجتمعون على صلاة الجمعة

يجتمعون على صلاة العيد - 00:31:16

اسقاط والتراويح يجتمعون بالمناسبات الدينية بسبب الايمان انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى ان يكونوا من المهتدين هذا هو الايمان. ايها الاخوة رزقنا الله واياكم الايمان الصادق. وآآ - 00:31:54

غفر الله لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان المؤمن لا يقتصر على نفسه بل يشرك اخوانه في دعائه. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. واستغفر لذنبك مؤمنين والمؤمنات فيدعو لاخوانه المؤمنين احياء وامواتا - 00:32:33

هذا من موجب الايمان في قلبه وهذه اثار الايمان على المؤمنين نسأل الله عز وجل ان يهدينا واياكم للايمان وان يثبتنا عليه وان في قلوبنا وان ينفعنا به احياء وامواتا صلى الله وسلم على نبينا - 00:33:01

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي على رسول الله. احسن الله اليكم. معالي شيخنا على هذا الكلام المستثير في هذا الموضوع الهام آآ ولكثرة الاسئلة ساورد الاسئلة التي تتعلق بالموضوع ابتداء وان - 00:33:33

في الوقت متسع ان شاء الله لعلنا نعرض بعض الاسئلة التي تتعلق بمواضيع اخرى معالي الشيخ يقول ما رأي فضيلتكم فيما انتشر هذه الايام من نقل كلام العلماء بعضهم لبعض على وجه الايقاع بينهم - 00:33:53

ونشر ذلك في المواقع الالكترونية واسقاط هيبتهم عند عامة الناس هذا ليس عمل المؤمنين. المؤمنون يسعون كما سمعتم يسعون

بالاصلاح بين الناس تأليف القلوب جمع الكلمة. هذا شأن المؤمنين. انما هذا تحريش - 00:34:10

والقاء العداوة بين الناس هذا عمل المنافقين الذين يدعون الايمان وليس في قلوبهم ايمان فهذا عملهم. ويوقعون العداوة لو خرجوا فيكم يعني المنافقين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا واطعوا حلالكم يبغونكم الفتنة - 00:34:39  
وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالم. هذا شأن المنافقين. فلا يعمل هذا العمل ويبحث عن زلات اهل العلم وينشرها لينفر الناس عنهم وليرخصهم عند الناس الا منافق يريد تفريق المسلمين. نعم. احسن الله اليكم يقول كثرة الذكر والاستغفار مع غفلة القلب -

00:35:02

هل تزيد الايمان؟ لا الذكر انما يكون بحضور القلب اما ذكر باللسان بدون حضور القلب فهذا لا لا يجدي شيئا نعم يقول هل يجوز تكفير الجاهل مثل من يطوف بالقبور وهو لا يعلم انه عمل كفر؟ وهل يجوز تكفير المعين ام - 00:35:33  
لا كيف لا يعلم انه كفر وهو يتلو القرآن يسمع القرآن الذي يحذر من الشرك وقل ان تجد سورة ما فيها التحذير من الشرك ما هو الشرك لازم انه يعرف الشرك ما هو؟ انه عبادة غير الله. سبحانه وتعالى. الله امر بعبادته وحده لا شريك له. في آيات - 00:35:57  
ونهى عن الشرك وهو عبادة غير الله ومنها الاستغاثة بالاموات والطواف بالقبور وغير ذلك كيف لا يعرف الشرك ومسلم ويتلو القرآن ويحظر الدروس ويسمع المحاضرات ويسمع الخطب خطب الجمع لكنهم يقولون - 00:36:23

هذا دين المتشددين هذا دين الوهابية هذا دين الخوارج ينفرون الناس من هذا ولا يقبلون الحق والحجة قامت عليهم. الحجة قامت عليهم اذا لم تقم الحجة بالقرآن فبماذا تقوم؟ نعم - 00:36:55

اه معالي الشيخ البعض يشكو من وقوعه في الذنب ثم التوبة ثم وقوعه مرة اخرى. اه يشكو حاله ويسألكم اه اه يعني ما هي الوسائل المعينة في مثل هذه الحال - 00:37:18

لا ييأس من رحمة الله. كل ما اذنب يتوب. الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم من يغفر الذنوب الا الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:37:34  
وانيبوا الى ربكم واسلموا فيتوب الى الله ولا ييأس ويقول انا اذنبت ولا ولا في فائدة لا هذا قنوط من رحمة الله ولا يجوز هذا الله جل وعلا يتوب على من تاب. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. ويعفو عن السيئات - 00:37:58

ويعلم ما تفعلون فتب الى الله مهما تكرر منك الذنب كرر التوبة. ثم اعمل الاسباب الواقية من تجنب الذنوب رفقاء السوء وجلساء السوء تجتنبهم لانهم ينقلون لك الشر وتتاثر بهم. جالس الصالحين واهل الخير - 00:38:21

استمع الى الذكر واحضر مجالس العلم حافظ على الصلوات المفروضة واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر هذه اسباب الوقاية من من هذا الشر. نعم. احسن الله اليكم يقول اذا اصاب المسلم بعض الابتلاءات هل يدل - 00:38:55

على نقص ايمانه وبالتالي انه عوقب بهذه هذه المصائب المصائب لابد ان تجري ولها اسباب لها اسباب من قبل العبد وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:39:27

فالمصائب لها سبب وهو افعال العباد فعلى المسلم ان يتوب الى الله اولا يصبر على المصيبة ولا يجزع وثانيا يتوب الى الله. لانه ما اصابته الا بذنب. يتوب الى الله عز وجل - 00:39:55

نعم احسن الله اليكم يقول جاء في الحديث يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان وسؤالي هل مثقال قالوا الذرة يحجبه عن العذاب الابدي؟ نعم. هذا مقتضى الحديث لا يخلد في النار. من في قلبه ايمان ولو - 00:40:14

انا يسيرا فان الله يخرج من النار. لا يخلد في النار الا من ليس في قلبه ايمان. وهو الكافر او المنافق نعم. يقول من يتخلف عن الصلوات الخمس في المسجد آا خصوصا صلاة الفجر. هل على ايمانه - 00:40:34

وهو يقضيها وهو يقضيها بعد خروج وقتها نعم حلافة الافات على الايمان وماذا يبقى عند الانسان من الايمان اذا لم يحافظ على صلاته؟ ما ماذا يبقى عنده اذا تعمد اخراج الصلاة عن وقتها تعمد انه ينام يقول متى ما استيقظت وصلي - 00:40:57

اذا قمت ابروح للعمل والوظيفة وصلي ما يجوز هذا متعمد ولا تقبل صلاته لو صلاها ما تقبل لانها في غير وقتها وهو متعمد لاخراجها



عن وقتها فلا تقبل منه. لكن عليه ان يتوب الى الله ويرجع ويحافظ على الصلاة. في وقتها ومع - [00:41:26](#)  
الجماعة نعم يسأل عن الفسق الاعتقادي وما هي الاحكام المترتبة عليه الفسق الاعتقادي مثل اه مقالات الجهمية والمعتزلة هذا فسق  
اعتقادي المقالات الجهمية والمعتزلة والخارج هذا فسط اعتقادي بالقلب واشده والعياذ بالله دعاء غير الله والاستغاثة بغير الله  
والذبح بغير الله بناء المساجد على القبور - [00:41:50](#)

غير ذلك هذا اشد من الفسق العملي الذي هو الشهوات الشهوات فسق لكنها فسق عملي اخف من الفسق الاعتقادي نعم يقول هل  
صحيح ما ورد عن الامام ابي حنيفة ان الايمان لا يزيد ولا ينقص؟ وهل يعتبر من قال ذلك من اهل البدع - [00:42:31](#)  
نعم هذا قول الكوفييين ومنهم ابو حنيفة يقولون الامام قول باللسان واعتقاد بالقلب ولا يدخل فيه العمل. بعضهم يقول العمل شرط  
في صحة الايمان وبعضهم يقول ما يشترط العمل وهذا قول المرجئة - [00:43:01](#)  
قولوا المرجئة ومن قاله من اهل السنة كالحنفية يقال لهم مرجئة اهل السنة او مرجع ما في شك. نعم. يقول من المعلوم انهم من اهل  
السنة لانهم يؤمنون بالله واليوم الآخر الى اخره - [00:43:28](#)

يثبتون الاسمى والصفات لله عز وجل. ويخلصون العبادة لله عز وجل. فهم من اهل السنة. لكن عند هذا النقص وهو الارجاء. نعم.  
احسن الله اليكم. يقول من المعلوم انه والعياذ بالله ان سب الدين او الرسول صلى الله عليه - [00:43:50](#)  
وسلم او الذات الالهية كفر ولكن سؤالي هل من وقع في مثل هذا الذنب العظيم؟ هل له من توبة؟ وكيف يكون ذلك اما فيما بينه وبين  
الله فله توبة اذا صدق مع الله له توبة من يحول بينه وبين التوبة ولكن في الدنيا - [00:44:10](#)  
لابد من اقامة الحد عليه لابد من قتله واقامة الحد عليه. نعم. يقول احسن الله اليكم هل رجحان الميزان يوم القيامة يكون بكثرة  
الحسنات على السيئات حتى لو كانت لديه كبيرة لم يتب منها - [00:44:32](#)

اذا رجحت الحسنات على السيئات فاوئلك هم المفلحون فمن ثقلت موازينه فاوئلك هم المفلحون نعم يقول سمعت من بعض طلبة  
العلم ان الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله يعد من مرجئة اهل السنة هل هذا صحيح ام - [00:44:51](#)  
لا والله ما اطلعت على شيء من كلامه في هذا؟ نعم يسأل ويقول هل المستهزئ بالله سبحانه وتعالى او المستهزئ بالقرآن والاسلام  
ينعدم ايمانه ويصبح خارج نطاق الدين هل نعم يقول هل المستهزئ بالله - [00:45:17](#)

او رسوله صلى الله عليه وسلم او الاسلام ينعدم ايمانه ويصبح خارج نطاق الدين ويكفر بذلك؟ وهل بقي شيء اذا استهزأ بالله  
ورسوله ما بقي شيء ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:45:43](#)  
الله حكم عليهم بالكفر. لانهم استهزأوا بالله وبرسوله وباياته الله حكم عليهم بالكفر بعد الايمان. نعم. احسن الله اليكم يقول ما الفرق  
بين الاسلام والايمان وايهما وما اعم واكمل الاسلام والايمان الاسلام في الظاهر الاعمال الظاهرة اركانه خمسة شهادة لا اله الا الله -  
[00:46:03](#)

وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام هذه اعمال ظاهرة والايمان له ستة اركان تؤمن  
بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وهذه اعمال باطنة في القلب ولا بد من اجتماع اركان الايمان  
واركان - [00:46:35](#)

الاسلام لا بد من اجتماعها فلا اسلام بدون ايمان ولا ايمان بدون اسلام لابد من اجتماع الارقان الظاهرة والباطنة. نعم. احسن الله اليكم  
يقول انتشر في هذا الزمن تعرضه لصحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وفي - [00:47:04](#)

اونتي الاخيرة تعرض لهم من قبل بعض طلبة علم من اهل السنة. ما تعليقكم على هذا؟ ابدأ اهل السنة الذين يعرفون السنة ما يمكن  
يتكلمون في الصحابة. انما يتكلم في الصحابة ممن ينتسب الى اهل السنة الجهال - [00:47:25](#)

الجهال والمتعاملون اما اهل العلم والبصيرة لا يمكن ان يقعوا في شيء من تنقص صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا  
تكذيب لله ولرسوله. الله جل وعلا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين - [00:47:45](#)  
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه قال سبحانه للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله

ورضوانا وينصرون الله رسوله اولئك هم الصادقون. هذه في المهاجرين. الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر - [00:48:09](#)

اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم قال والذين جاءوا من بعدهم من بعد الصحابة يقولون ربنا اغفر لنا هذا موقف المؤمنين من الصحابة - [00:48:35](#) ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك الرحيم. فلا يمكن ان المؤمن الذي عنده علم من الكتاب والسنة ويعرف قدر الصحابة - [00:48:59](#)

ويعرف ما قاله الله فيهم وما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصف ولا نصيفه - [00:49:23](#)

وقال الله جل وعلا في وصفهم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء او بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثل - [00:49:43](#)

وهم في التوراة هذه صفة الصحابة في التوراة التي انزلت على موسى عليه السلام ومثلهم اي صفتهم في الانجيل الذي انزل على عيسى عليه الصلاة والسلام كمثل زرع اخرج شطأه فازره - [00:50:03](#)

فاستغلظ على سوق فاستوى على سوقه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ليغيظ انتبهوا ليغيظ بهم الكفار فلا يفتا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبغظهم الا كافر - [00:50:21](#)

بنص هذه الآية الكريمة. فلا يجوز اهل السنة والجماعة ان يقع في قلوبهم شيء او شك في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما هذا عند المنافقين لا - [00:50:42](#)

وهم الا منافق عند اعدائهم الشيعة الرافضة الذين الذين سرقوا بالاسلام والدين وعلموا ان هذا الدين انما جاءنا بنقل صحابة رسول الله صلى الله عليه انما ظهر هذا الدين بجهاد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغاضوهم من اجل ذلك. من اجل ان -

[00:51:02](#)

هم جاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده اظهروا هذا الدين في المشارق والمغارب ودعوا اليه للناس هذا الذي حملهم على بغض الصحابة نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليكم يقول هل من مقتضى - [00:51:32](#)

الا تكره الزوجة زواج بعلمها عليها فاذا كانت كراهية طبيعية هذا شيء غصب عليها. طبيعية ذي. اما اذا كانت تكرهه كراهية دينية هذا خطير لان هذا مما شرعه الله سبحانه وتعالى. فلا يكره شرع الله وما اباح الله ما يكرهه المؤمن ابدا - [00:51:52](#)

لكن قد تقرأ هذا كراهة طبيعية طبيعة النساء كذا وغيره النساء كذا. نعم. احسن الله اليكم في مثل هذه الازمنة ومع هذه الفتن يكثر يعني ايراد احاديث الفتن والملاحم. ما الوسيلة المناسبة للتعامل مع هذه الاحاديث - [00:52:18](#)

لا يريدونها الا اهل العلم والفقه في دين الله يبينونها للناس. ما يريدون هكذا وتشبهه على بعض الناس تشكل على كثير من الناس لابد من البيان والتوضيح. نعم. يسأل احسن الله اليكم عن اه ما يستطيع ان - [00:52:38](#)

لاخوانه في سوريا وفي الشام وهل يجب الجهاد في مثل هذا الزمان ام لا الجهاد يجب اذا دعا اليه ولي الامر. اذا دعا اليه ولي امر المسلمين وشكل جنودا للجهاد - [00:52:59](#)

فانه حينئذ يجب على من عنده الاستطاعة واستنفره الامام ان ينفر اي اذا استنفرتم فانفروا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض. لابد ان يكون الجهاد تحت راية ولي الامر المسلم - [00:53:20](#)

اما الافراد وكل ياخذ السيف والسلاح هذا هذا ما ما ينتج شيء هذا ينتج سفك دماء ولا ينتج اه اجتماع كلمة ولا يمتد شيئا. هذا شيء مجرب وواقع. وواجبنا الدعاء لآخواننا المسلمين دعاء لهم - [00:53:39](#)

النصر الدعاء لهم بالتوفيق الدعاء على من ظلمهم. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما هي افضل الكتب اه التي تعين على زيادة الايمان. كتاب الله لتليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. عليك بتلاوة كتاب الله - [00:53:59](#)

عز وجل واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مجالسة الصالحين واهل العلم الاستماع للخير حضور الخير ومدارس الخير نعم.  
احسن الله اليكم يقول يقول في السنوات الاخيرة كثر من يركز على الحديث عن المرأة ويدافع عنها آآ بزعم آآ يعني الانتصار لها -  
[00:54:19](#)

وظاهره في ذلك اه الاصلاح وباطنه كما هو ظاهر الخبث والمكر. ما اثر هذا الفعل على ايمانهم؟ وما لهم المرأة في الاسلام انصفها الله عز وجل. وحماها واعطاها ما يليق بها. في شرع الله عز وجل - [00:54:47](#)

وما زالت المرأة المسلمة في عز وكرامة في هذه البلاد والله الحمد. مصونة محترمة مكرمة فالذي يريد ان ينصر المرأة ينصرها من الكفار الذين اهانوها وبخسوها حقها وظلموها وجعلوها سلعة رخيصة لشهواتهم ورغباتهم. ان كان يريد نصره المرأة صحيح -  
[00:55:14](#)

يحررها من رق الكفر والكفار والمفسدين في الارض. اما يبيي يحررها من الاسلام والمسلمين فهذا معاند لله ولرسوله وظالم للمرأة هو ظالم للمرأة لانه يريد ان يسلبها حقها. الذي جعله الله لها في الاسلام. نعم. احسن - [00:55:48](#)

اليكم يقول ما رأيكم فيما فعله مختطفو اه القنصل السعودي في اليمن وهل هذا الفعل يعد اه مشروعا ام لا ان كانوا من اهل الايمان ومسلمين فعليهم ان يتقوا الله في اخيهم ولا يجوز لهم هذا اول شيء مظرة - [00:56:16](#)

لاخيهم تعريض للخطر وثانيا هو معصية لولي الامر ولي امر المسلمين ومعصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم لان الدبلوماسيين حتى ولو كانوا كفارا في بلاد المسلمين لا يقتلون. الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يقتل مناديب الكفر - [00:56:36](#)

اكفار ورسول الكفار بل كان يستمع اليهم ويردهم الى بلادهم ولا يتعرض لهم وهم كفار. فكيف بمسلم يأخذه ويخطفه من يدعي الاسلام اهكذا الاخوة في الاسلام؟ هكذا الاخوة في الدين؟ هذا ليس من الاسلام في شيء. نعم. يقول نرى - [00:56:59](#)

من طلبة العلم اه ليس لهم عناية في تقرير اصول اهل السنة والجماعة لا سيما في شأن الصحابة والطاعة فما توجيه معاليكم الا يستمع الى هؤلاء ولا يجلس معهم اذا كان هذا توجههم وهذا توجيههم للناس ينبغي هجرهم والبعد عنهم نعم - [00:57:24](#)

يقول احسن الله اليكم ما هو القول في من يقول انه لا يجب السكوت فيما شجر بين الصحابة رضوان الله عليهم بل لابد من يعني البيان ايش؟ خطي الصحابة هذا البيان - [00:57:47](#)

نسأل الله العافية ما كلفك الله بهذا كلفك الله بمحبتهم والثناء عليهم والاعتذار عنهم هذا الذي هذا واجبك نحو الصحابة رضي الله عنهم نعم احسن الله اليكم يقول كثر القنوات الفضائية وقنوات التواصل الاجتماعي وغيرها من البرامج الدينية ومن يظهر فيها من طلبة العلم. سؤال - [00:58:04](#)

هو من نستفتي اولاً استفتوا اهل العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اسألوا من عنده علم وتقوى من الله عز وجل. العلماء الاتقياء نعم. يقول اذا اختلف لمن استمع - [00:58:31](#)

تستمع لمن معه الدليل من كتاب الله او سنة رسوله الذي معه الدليل تأخذ بفتواه والذي يخالف الدليل تتركه وتترك فتواه ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. واذا كنت ما تعرف الدليل اسأل اهل - [00:58:54](#)

قل فلان يقول كذا وفلان يقول كذا ايهم الصحيح العالم يبين لك هذا. نعم. شيخنا الكريم انتشر بين بعض طلبة العلم تصنيف الناس وتصنيف العلماء. ما وما نصيحتكم؟ لا يجوز اه - [00:59:19](#)

لا يجوز تنقص المسلمين وتصنيف المسلمين لان هذا يوقع الشك والشكوك في المسلمين وتنقص المسلمين الواجب على المسلم ان يكف لسانه وقلمه عن المسلمين. وان يرد على اهل النفاق واهل الشقاق - [00:59:39](#)

ويرد كذلك على الخطأ. الخطأ يبينه مهما كان. وهذا مما يحمد عليه. بيان الحق من غير تغرب لشخص او تنقص لشخص لا غرضه الحق فقط اما الشخص فيدعو له بالهداية. نعم. احسن الله اليكم. نتوقف لحظات للاذان - [01:00:05](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا انه رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله هيا على الصلاة حي على الصلاة - [01:00:30](#)



هيا على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله. صلي على محمد وسيلة بعد ثلث ساعة ان شاء الله انا عندي والله موعد عندي انكم مقدم الورد شوي يعني ان شاء الله - [01:01:23](#)

احسن الله اليكم. يقول لو آآ حصل من شخص آآ عدة اخطاء ولكن عنده شيء من الخير هو صرح باسم آآ الكاتب سيد قطب يقول هل يعني ذلك ان نقول عنه انه مبتدع او صاحب بدعة - [01:02:05](#)

نحن لا نبحث عن الناس انما نبحث عن الحق فمن معه الحق ايدناه ونصرناه ومن عنده خطأ تركناه خطأه ولا نتعرض لشخصه. نعم.

احسن الله بعض طلبة العلم ينشغل آآ عن تعليم الناس وينشغل بتوزيع اشرطة يذكر فيها - [01:02:24](#)

اخطاء بعض الدعاة وطلبة العلم وصار هذا هو شغله الشاغل. ما نصيحتكم وتوجيهكم؟ هذا اجبنا عليه. كررنا الاجابة عليه هذا يقصد التحريش والتفريق بين الناس فهذا يترك ولا يلتفت اليه وينصح ينصح عن هذا العمل. نعم. احسن الله اليكم يقول لا يخفى ما يحدث في بلاد المسلمين - [01:02:50](#)

من نصيحة من آآ مما يسمى بالانتخابات آآ نصيحتكم حول مشروعاتها والمشاركة فيها. انتخابات لا ليست من اه نظام الاسلام. نظام الاسلام ان اهل الحل والعقد يختارون وليهم اهل الحل والعقد والبقية تبع لهم بقية الرعية والامة تبع لاهل الحل والعقد - [01:03:15](#)

او ان ولي الامر يعهد من بعده الى من يصلح للامر فيلزم طاعته في ذلك مثل ما عهد ابو بكر رضي الله عنه الى عمر ابن الخطاب وتقبلوا هذا ولم يعترضوا عليه. هذا نظام الاسلام في اختيار الحاكم. اما ان يكون ولي الامر - [01:03:42](#)

نص عليه واستخلفه واما ان يكون اهل الحل والعقد اذا لم يكن الامام نص على ولي عهد اهل الحل والعقد من اهل العلم واهل الرأي يختارون من يصلح ذلك وبقية الرعية تبع لهم. هذا نظام الاسلام. نعم. يقول في حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم وان -

[01:04:07](#)

جلد ظهرك واخذ مالك يسأل عن شرح هذا الحديث وهل هو على اطلاقه؟ نعم على اطلاقه. لان للمسلم وان كان ظالما وان كان فاسقا لم يصل الى حد الكفر تجب طاعته. لان في طاعته جمع الكلمة - [01:04:33](#)

وحقق الدماء وسلامة الامة. وفي الخروج عليه بحجة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اسد وسافك ديما ولا يستقيم الامر بعد ذلك ابدا هذا مجرب ما لمجرد يجب يعني هذا من ارتكاب اخف الضررين الصبر على ظلمه وجوره - [01:04:55](#)

اخف من الخروج عليه هذا من ارتكاب اخف الضررين لدفع اعلاهما. وهذا هو عقيدة المسلمين. وما عمل به سلفنا مع الولاة نعم. احسن الله اليكم الحديث في عرض ولادة الامر وفي طلبة العلم والعلماء. هل يعد ايضا ذلك - [01:05:20](#)

من الذنوب والمعاصي لا شك هذا من الغيبة هذا من الغيبة ومحرمه وكبيرة من كبائر ذنوب حتى مع افراد الناس. فكيف اذا كانت الغيبة لولاة الامور وللعلماء؟ فائهما اشد ومفسدة - [01:05:43](#)

ومفسدتها اكبر. نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم التصوير. التصوير محرم الا للضرورة اذا دعت الضرورة الى التصوير فلا بأس قد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه فالضرورة لها حكم. اما في غير الضرورة فلا يجوز التصوير لشدة الوعيد عليه -

[01:06:03](#)

نعم. احسن الله اليكم هل من فرق بين التصوير الفوتوغرافي او الفيديو؟ لا فرق في ذلك. الرسول ما ما فرق بل حرم الصور كلها باي باي وسيلة ولم يفرق اللي يفرقون ليس عندهم دليل انما هذا - [01:06:29](#)

اجتهاد منهم والاجتهاد اذا خالف الدليل لا يلتفت اليه. نعم. ادخال هذه الاجهزة للمساجد احسن الله اليكم فهذه للمصلحة لاجل نقل الدرس ولجل افادة الناس نعم يقول في ظل الثورات العربية وما يسمى بالربيع العربي هناك من ينادي بحكم الدولة المدنية ويرفضون الدولة الاسلامية او تحكيم الشريعة - [01:06:49](#)

هذا ما هو غريب هذا من من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه من يريد هذا واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرظون وان يكن لهم الحق - [01:07:18](#)

يأتوا اليه مذعنين. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك دون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا

ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يظلمهم ظلالة بعيدا - 01:07:35

اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا هذا ما هو بغريب يا اخوان نعم احسن الله اليكم انصراف بعض طلبة العلم آآ او انشغالهم ببعض وسائل آآ التواصل الاجتماعي كتويتر والفيسبوك وانشغالهم عن - 01:07:55  
طلب العلم ودخول بعض من اجل النصح والارشاد؟ ما توجيهكم والله هذي امور انا لا اعرفها ولكن ما فيه ضرر وضرره اكثر من نفعه  
يجب تركه. ما ضرره اكثر من نفعه يجب تركه. والابتعاد عنه. نعم - 01:08:18

احد الاخوات تقول دخلت في آآ احدى وسائل التواصل الاجتماعي للنصح والارشاد ولكني اجد بعض الاطراء من آآ والثناء من قبل  
واخشى ان يضر ايماني هل هل تنصحونني بالبقاء ام الخروج؟ هذا راجع الى نيتك اذا كان نيتك الخير فلا - 01:08:37  
تلتفت الى مدح الناس وثناء الناس. اتركه مستمر في الخير. انت ما قصدت المدح ولا قصدت الثناء. لكن هم اثنوا عليك هذا يقول  
الرسول صلى الله عليه وسلم تلك عاجل بشرى المؤمن هذه بشرى للمؤمن - 01:08:57

نعم واذا كانت امرأة احسن الله اليكم وتخشى من يعني محادثة الرجال او ثنائهم عليها. لا اذا كان يلزم عليه منكر كالمراة مع الرجال  
بالاختلاط او بسماع صوتها الفاتن او غير ذلك فلا يجوز هذا. نعم. شخص يحب الصلاة - 01:09:13  
والعبادة لكنه يجد في نفسه آآ وسوسة من قبول العمل. ما نصيحتكم؟ آآ يترك هذا من الشيطان. يترك كالوسوسة لقبول العمل يعمل  
وعليه انه يعمل ويخلص النية - 01:09:31